

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً عن إستخدام الإنترنت والنظم الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات التكنولوجية المستقبلية

ISSN : 1110 - 7464

المجلد الرابع - العدد التاسع والعاشر - سبتمبر و اكتوبر 2003

9 & 10

الافتتاحية

فلسفة المكتبات الرقمية نظرة للمستقبل
د. زين عبد الهادي



أوراق العدد

1 - المجمع العربى للملكية الفكرية
د.رؤوف هلال

2 - مكتبة الأسد
الجمهورية العربية السورية

3 - قاموس مكتبات .نت
قسم المعلومات - ايبس

4 - واحة مكتبات .نت
أمانى يوسف

ملف العدد

- الحكومة الإلكترونية والأمية المعلوماتية.
د. شريف كامل شاهين

IPIs.coM
إيبيس . كوم
مستشار التحرير
أ.د. فتحى عبد الهادى
رئيس التحرير
د. زين عبد الهادى
مدير التحرير
د. رؤوف هلال
سكرتير التحرير
عماد عيسى

IPIs.coM
إيبيس . كوم
ص.ب: 647
12612 - الجيزة
جمهورية مصر العربية
ت/ف: 3832836
ت : 5839668
موبايل: 0101816656
E-mail:
IPIS_COM@hotmail.com
WWW.ipisegypt.com

Septemper- October 2003

مكتبات. نت

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

مستشار التحرير
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير
د. زين الدين عبد الهادي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة حلوان
zhady٤١@hotmail.com

مدير التحرير
د. رؤوف هلال
مدرس المكتبات المعلومات
كلية الآداب جامعة المنصورة
helal_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير
عماد عيسى صالح
مدرس المعلومات المساعد
جامعة حلوان
esalh@flashmail.com

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير
٢٠٠٠

قائمة المحتويات

الافتتاحيـة:

فلسفة المكتبات الرقمية: نظرة للمستقبل

د. زيـن عبد الهادي

Dr_zain1@hotmail.com

في ندوة عقدت بدار الكتب المصرية مؤخراً، تناولت موضوع يتعلق بمفهوم المكتبة الرقمية ورياح التغييرات القادمة على كل مفاهيم العمل في المكتبات.

لم يكن الموضوع هيناً ولا يسيراً، كيف تقنع جمهور الحاضرين بهذه المؤثرات وأشكالها وأنواعها وما هو نوع التأثير القادم وكيف ستتحول أساليب العمل في المكتبات التي ستطول أيضاً المسميات الوظيفية للعاملين في المكتبات؟

كذلك كان من الموضوعات المطروحة خدمات المكتبات الرقمية، ما هى طبيعة الخدمات القادمة وكيف ستؤدي في مكتبات ظلت تعمل عدة قرون بأساليب تعتبر الآن تقليدية؟ وما هو تأثير الحداثة على هذه الخدمات؟

إن بحثي المستمر عن أجوبة لهذه الأسئلة سواء من خلال القراءات أو المناقشات يدفعني دائماً إلى تغيير رأيي كل يوم، تعلمت مع الوقت أن لا أدافع عن عقيدة في عالم يتغير بسرعة الضوء.

خدمات المكتبات ستظل هى خدمات المكتبات، هى نفس الفوائد والمنافع التي تعود على القارئ أو الباحث سواء كان في عالم من طين أو عالم من ورق أو عالم من معلومات رقمية لا يمكن له أن يمسكها بين يديه، عالم ليس له وجود فيزيائي.

نحن في حقبة لابد أن نتعلم فيها الفلسفة مرة أخرى حتى يمكن أن نناقش المستقبل، نحن في مستقبل مستمر لا يتوقف، فكيف يمكن أن نحكم على مستقبل لا يمكن لنا أن نتكهن بحدوده، كأنك تطلب مني إعادة وصف الكون وأن أضع له محددات، وهو شيء يكاد يكون مستحيل.

دعونا في مكتباتنا نقوم بالتغيير الهادئ رويداً رويداً، فليس كل ما هو آت جاد وجيد، وليس كل ما هو قديم مرفوض، دعونا نؤمن بالمستقبل في ظل إيماننا بالحاضر.

إن اندفاعي المستمر وراء الجديد دائماً، كنت ألهث فيه في لحظات أتوقف لحظات لأرى نتيجة هذا اللهاث، وتوقفت عند مقولة أخيرة "أننا لسنا في عجلة من أمرنا.. لسنا في انتظار جودو" مع الاعتذار لصمويل بيكيت، لكنني أيضاً يجب أن ألهث حتى أعرف ما تأتي به رياح الغرب التي أصبحت تتحكم الآن في كل شيء، دعونا نخوض تجربة المستقبل بإيمان الماضي الجميل.

د.زيـــن

الحكومة الإلكترونية والأمية المعلوماتية

e-Government

الدكتور شريف كامل شاهين
قسم المكتبات و الوثائق والمعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة

تؤكد معظم الكتابات على أن تطوير الحكومات الإلكترونية يعد مطلباً أساسياً من مطالب نجاح التجارة الإلكترونية ،وخصوصاً فيما يتعلق منها بالمعاملات بين الشركات والحكومة(الإدارة العامة). [١]

- وتعرف الحكومة الإلكترونية بأنها:
- تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات(شبكات واسعة المجال WAN، الإنترنت، الحاسبات المحمولة...)من جانب الهيئات الحكومية، وذلك من أجل تحسين فعالية وكفاءة الحكومة وعلاقاتها بالجمهور.[٢]
- فلسفة إدارية جديدة وكوسيلة لأداء رشيق من القاعدة إلى القمة وليس فقط من القمة إلى القاعدة.كما أن التحول للحكومة الإلكترونية لم يعد اختياراً موضع تفكير،لكنه بات ضرورة ملحة للتكيف مع متغيرات العصر ومع عجلة تطور لن تتوقف. [٣]
- عبارة عن تجميع المعلومات التي يطلبها المواطن من الحكومة بدلاً من ذهابه وعودته للحصول على خدمة ما من الحكومة فيمكنه إنجاز ما يريد في الحال عن طريق الكمبيوتر.[٤]
- تحويل المعاملات اليومية للمواطنين مع أجهزة الحكومة المختلفة إلى تعاملات إلكترونية من خلال وسائط الاتصالات والمعلومات الحديثة كالإنترنت والهاتف وشبكات الكمبيوتر.[٥]

وبالإضافة لكون الحكومة الإلكترونية مطلباً من مطالب نجاح التجارة الإلكترونية ،فإن الالتزام بتطويرها والعمل بها يمكن أن يؤدى إلي تهيئة فرص ميسرة لتقديم الخدمات الحكومية لطلابها(سواء كانوا مواطنين عاديين أو مستثمرين مواطنين أو أجانب) من خلال الحاسب الآلي. فالحكومة الإلكترونية تعبير مرادف لتعبير الخدمة الحكومية الإلكترونية.وذلك عن طريق ما يلي:[٦]

١. تخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف محدود الخبرة أو معتدل المزاج أو غير ماهر في التعامل.
٢. تخفيف مساوئ مركزية السلطة.
٣. تخفيف حدة البيروقراطية وتعدد توقيعات المنفذين والمسئولين وتضخم الهرم الإداري.
٤. الاعتماد على الشبكة العنكبوتية الرشيقة دون الشبكات الهرمية المعوقة.فالفرق كبير بالطبع.

هذا بالإضافة إلى أن التعامل مع الجهاز الحكومي يمكن أن يمتد لسبعة أيام في الأسبوع على مدار ٢٤ ساعة في اليوم بلا توقف.فالتعامل مع أجهزة الحاسبات يعنى الالتزام بتطبيق قواعد ونظم ثابتة لا تتغير طبقاً للأهواء الشخصية ،ولا تفرق بين الناس على أساس مستواهم الاجتماعي أو الوظيفي أو المادي.[٧] وتتفق معظم

الكـتابات العربـية المنشـورة في هـذا الموضـوع عـلى أن الحكومـة الإلكترونـية تعني القضاء على بعض العبارات الخاصـة المـتكررة بـين طـلاب الخدمـات الحكومـية العربـية، مثل: "فوت علينا بكرة"-"يوم الحكومة بسنة"-"أغلقت الخزيـنة السـاعة ١٢ ظهـراً"...الخ مـن عـبارات تكونـت مـن مفـردات قاموس البيروقراطية والروتين الحكومي.

كمـا تـبرز الوثـيقة الصـادرة عـن بـرنامج التنمـية الـتابع للأمم المتحدة UNDP بشأن دعمها وتمويلها لبرامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية الميزتين التاليتين: (٨)

أولاً: الـتحول في عمـل **الحكومـة Operation of Government**، بمعـنى أن تـتم عمليات تقديم الخدمـات والمنـتجات الحكومـية بشكل أسرع و بتكلفة أقل. وتتحقق تلك المنافع نتيجة إدراك الإدارة الداخلية والعملـيات وتكـامل قواعـد البـيانات الحكومـية. ويستفيد من هذا الاتجاه المواطنين ومنشآت الأعمال والحكومة ذاتهـا. فعـلى سـبيل المـثال أدي تكـامل قواعـد البـيانات التابعة لوزارات المالية والتخطيط في المغرب إلى توفير نصف الوقت المستغرق في التجهيز والإعداد للميزانية الوطنية.

ثانـياً: الـتحول في عمـل **إدارة شئون الدولة والمجتمع Governance**، عن طريق تقديم علاقة جديدة بين المواطنين والحكومة في إدارة شئون الدولة. وتوجد ثلاث ركائز أساسية لهذه العلاقة الجديدة هي:

- اعتماد التنمية السياسية على المعلومات المجمعة، هذا إلى جانب البث العام لنتائج المداولات السياسية.
- اسـتخدام تقنـيات المعلومـات والاتصـالات لتيسـير عملـيات المشـاركة والحوار اللازمة لصياغة السياسات وإرساء التوجهات والأولويات الإستراتيجية.
- اختيار المثلين السياسيين باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، وهو أكثر الركائز تقدماً في تطوير إدارة شئون الدولة والمجتمع.

وممـا يلفـت الـنظر في وثيقة الأمم المتحدة استخدامها للمصطلح Governance ، ذلك المصطلح الذي يعتـبره أحـد المتخصصـين أهـم مـن الحكومـة الإلكترونية-التي ستواجه عقبة العمالة الزائدة من وجهة نظره، ويعتـبره بمـثابة الوصـفة الطبـية الكاملـة لـلحكومة الجـيدة المعاصرة الديمقراطية التي تؤمن بالشفافية، وتخضع للمحاسـبة.(٩) ونظـراً لأهمـية مفهـوم إدارة شـئون الدولـة والمجـتمع فقـد قام أحد المراكز العربية المتخصصة في دراسـات واستشـارات الإدارة العامـة بدعـم بحث علمي استمر لمدة عام كامل(١٩٩٩/٢٠٠٠)يهدف إلى توضيح أبعـاد المفهـوم وتـأثيره على العلاقات بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ومن بين ما توصل إليه هذا البحث أن مفهوم إدارة شئون الدولة والمجتمعGovernance قد برز للتعبير عن العلاقة المعقدة بين جهاز الدولـة والحكـم مـن ناحـية، والقطـاع الخاص من ناحية أخرى، ومؤسسات المجتمع المدني من ناحية ثالثة. وتترتب على هذا التعريف نتيجتان رئيسيتان في التحليل السياسي والاجتماعي: (١٠)

النتيجة الأولى: أن مفهوم إدارة شئون الدولة والمجتمع يسعى للربط بين إدارة الدولة وإدارة المجتمع في سياق واحـد مركـزاً عـلى أنمـاط التفاعلات والتحالفات والتناقضات بين العناصر الفاعلة في كل من الدولة والمجتمع.

وبهـذا المعـنى فإنه يتجاوز الاختزال المبسط للعلاقة بين الدولة والمجتمع، والذي عبرت عنه عبارة "مجتمعات متقدمة ودول متراجعة" .Advancing societies and retreating states فالعلاقة بين الدولة والمجـتمع لا تسـير في اتجـاه واحـد وإنمـا تتخللها علاقات وتشابكات بين بعض عناصر الدولة وبعض عناصر المجتمع.

<u>النتـيجة الثانـية:</u> أن تطبـيق مفهـوم إدارة الدولـة والمجتمع يقدم صورة أكثر واقعية وعملية للحياة السياسية والاجتماعـية والـتي لا تشـهد الثنائـيات والحدود الفاصلة التي يضعها الباحثون أحياناً لأغراض التحليل مثل التمـيـيز بـين الدولـة والمجـتمع. وبـين الاقتصـادي والسياسـي. وبـين العام والخاص. فواقع الحياة السياسية والاجتماعـية يشـهد تداخـلاً حميماً بـين هـذه العناصـر، وهو ما أشارت إليه نتائج كل البحوث التجريبية في العقود الثلاثة الأخيرة.

وتصـنف شـركة مايكروسـوفت الحكومات الإلكترونية على أساس نوع العلاقات والتعاملات الحكومية إلى ثلاثة أشكال، هي: (١١)

١. **الحكومـة ومنشآت الأعمال G٢B**: تعزز الحكومات الإلكترونية التعاون الوثيق والعلاقات المتبادلة بين القطـاعين العـام والخـاص، عـن طريق تقديم خدمات حكومية أكثر كفاءة. ونظراً لاتصال معظم الشركات الـتجارية بالإنترنـت، واسـتخدامها للحاسبات في أعمالهـا اليومـية، فإنه يمكن للعلاقة بين الحكومة ومنشآت الأعمال أن تجني الثمار الأولى لنجاح الحكومة الإلكترونية.

٢. **الأجهـزة الحكومـية مـع بعضها البعض G٢G**: إن التحدي الحقيقي لمعظم مؤسسات القطاع العام هو تقاسـم كافـة العـاملين لقاعدة معرفية واحدة بصرف النظر عن مواقع عملهم. وبالتالي يمكن للحكومة أن تحقـق أفضـل اسـتخدام لـلمعلومات المـتاحة لـدى أجهـزتها المخـتلفة. وبالإضـافة إلى تكـامل أداء عمل الموظفـين الحكومـيين، فإن هذه العلاقة تغطي التفاعلات التي تنشأ بين الحكومة والعاملين بها في عدة مجـالات مـنها: التوظيف، والتدريب، والشئون الاجتماعية، والرواتب والمكافآت والحوافز، والتخطيط للمسـتقبل الوظـيفي. كمـا تـنعكس آثـار العلاقـة الإلكترونية بين أطراف و وحدات الحكومة على علاقة الحكومـة بالسياسـيين ومسـاندتها لصـانعي السياسـة في الوصـول إلى احتياجاتهم من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة للمجتمع.

٣. **الحكومـة والمواطـنون G٢C**: تـنظر مايكروسوفت للمواطنين علي أساس أنهم ثلاث فئات هى فراد أو عامـة الشعب، والمرضى (لضمان الرعاية الصحية دون انقطاع)، والمجتمعات المحلية (حيث يمكن إقامة ارتـباطات وعلاقات بين القرى والمدن لم يكن لها وجود، كما يمكن للحكومة المركزية والمحلية ومنشآت الأعمـال والمدارس والمكتبات والجمعيات وجماعات المواطنين والمجتمع ككل العمل معاً لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لمجتمعاتهم)

هناك حاجة مشتركة يتقاسمها كافة أفراد الشعب ،وهى الحصول على خدمات حكومية ومعلومات متكاملة من مصدر واحد قد يكون موقع مركزي واحد ،أو بوابةPortal يمكن الوصول إليها من المنزل أو العمل أو أي مكان آخر،وذلك من خلال الحاسبات،أو تلفزيون الويب WebTV ،أو الهاتف المحمول أو أي جهاز لاسلكي.

وتؤكد الوثيقة الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية بخصوص مشروعات الحكومة الإلكترونية بالدول العربية على أن الحكومة الإلكترونية ليست الحل للتنمية الفاشلة أو للبيروقراطيات المتفشية أو للحكومات غير الديمقراطية.إلا أنها تؤدي إلى التعجيل بإيجاد الحلول للعقبات الصغيرة والكبيرة على حد سواء مثل: ضعف النظم التعليمية ، وارتفاع تكاليف الاتصالات عن بعد ، عدم انتظام شبكات النقل ، انخفاض الاستثمارات في الشركات الصغيرة والمتوسطة ، نقص أو غياب أصحاب رؤوس الأموال.[١٢]

كما تفرض الحكومات الإلكترونية مجموعة متنوعة من التحديات والمتطلبات والصعوبات المصاحبة لها،هي:[١٣]

- التأمين الإلكتروني لشبكة الحكومة الإلكترونية واحتمالات تعرضها للغزو والقرصنة الإلكترونية والنشاط التجسسي . مع ملاحظة أن الشركات الأجنبية هى التي تقدم التجهيزات المادية والبرمجيات للحكومات العربية الإلكترونية.
- إحالة عدد كبير من الموظفين إلى المعاش المبكر.
- تغيير المفاهيم والعادات سواء للموظفين الحكوميين أو المواطنين الذين تعودوا على التعامل التقليدي،فمعدلات استخدام الإنترنت والحاسب وحتى الهاتف في المنطقة العربية من أقل المعدلات العالمية.
- الأمية المتفشية في المنطقة العربية وهى عائق كبير لدخول عصر الاقتصاد الرقمي والمعلوماتية.

هذا إلى جانب حماية حقوق الملكية الفكرية،والخصوصية ،وغيرها من القضايا الهامة.

أما عن تجارب الدول في تحول حكوماتها إلى حكومات إلكترونية ،فنجد بل جيتس Bill Gates (مدير شركة مايكروسوفت ،و رئيس فريق معماري البرمجيات بالشركة) يستشهد بتجربتين ناجحتين في كلمته الافتتاحية للمؤتمر السنوي الرابع لقادة الحكومات في العالم،وهما: [١٤]

مشروع بوابة الحكومة البريطانية The United Kingdom s Government Gateway Project فقد تم التخطيط لهذا المشروع ليصل إلى نسبة تحسيب ١٠٠٪ لكافة المعاملات الحكومية على الخط المباشر مع حلول عام ٢٠٠٥،ويعد المشروع بمثابة بوابة إلكترونية لكافة التعاملات بين منشآت الأعمال والمواطنين والحكومة البريطانية.

مشروع Accenture s eGovernment Accelerator وهو بمثابة حل تم تصميمه لمساعدة الحكومات في الحصول على خدمات سهلة ومتدفقة عبر الوكالات المختلفة على شبكة الإنترنت.

ويعـــتمد المشـــروعان عـــلى منصـــة مايكروســوفت لخدمـــة مشـــروعات المشـــابكة: Microsoft.NET.Enterprise Server Platform . ولكـن إشـارة "جيـتس" لا تعـني أن الحكومـة الأمريكـية قـد أهملـت في حكوماتهـا الإلكترونـية، بـل عـلى العكـس من ذلك تماماً، إن زيارة واحدة للموقع الرسمي للحكومة الأمريكية الإلكترونية على الإنترنت تكفي لإثبات عكس ذلك.[١٥]

ومـن شـرق أسـيا تجدر الإشارة إلى أن ماليزيا قد بدأت تنفيذ خطتها للتحول إلى الحكومة الإلكترونية منذ عـام ١٩٩٤، حيـث انتهـت خـلال عـام ٢٠٠٠ مـن تنفـيذ عـدد مـن المشـروعات أهمها الرقم القومي والشبكة الصـحية الـتي تضـم بـيانات المواطـنين الصـحية، وخدمـات الجمـارك عـبر الإنترنـت، وكذلـك شـبكة البـنك المركـزي، وخدمـات ترخـيص السيارات والشهر العقاري على الإنترنت، وشبكة القضاء، وحوالي ٤٠٪ من شبكة التعليم العام. هذا إلى جانب الشبكة المتكاملة للأجهزة التابعة لمجلس الوزراء الماليزي.[١٦]

وفـي الوطـن العـربي اتخـذت مصـر والإمـارات والأردن خطـوات فعالة نحو تأسيس ما يعرف بالحكومات الإلكترونـية، بيـنما تسـتعد دول عربـية أخرى للدخول إلى عصر الحكومات الإلكترونية ليصبح لدينا حكومات عربـية إلكترونـية ربمـا بقدر عدد أعضاء جامعة الدول العربية ليواجه المواطن العربي بتحديات جديدة عصرية خلال تعامله مع هذه الحكومات الجديدة.[١٧] كما يصرح الأمين العام للاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات بأن أحد الآليات الموضوعة لتنفيذ الاتحاد لأهدافه هي إقامة شركة عربية مشتركة للمساهمة مع القطاع الحكومي في تطوير الجهات الحكومية في الدول العربية وتحويلها إلى الحكومة الإلكترونية.[١٨]

ففـي الأردن بـدأت الحكومـة الإلكترونـية حـيز التنفـيذ مـن بوابـة التشـريعات القانونية، وذلك من خلال مسارين هما:

١. خطة إستراتيجية شاملة للتنفيذ يتولى إعدادها فريق وطني شكلته وزارة البريد والاتصالات من القطاعين العـام والخـاص ليمـثل جمـيع من له علاقة مثل خبراء التعليم والبنوك والاتصالات والتخطيط بمشاركة أحـد الخـبراء مـن شـركة مايكروسوفت. وبـدأت اللجـنة بـإعداد تشـريع جديد يتضمن تحديث الإطار التشريعي وتعديله وإضافة مواد جديدة تعترف بالتوقيع الإلكتروني وإقرار شرعية المعاملات الإلكترونية كوسائل الدفع والعقود الإلكترونية.

٢. اسـتحداث وزارة لـلمعلومات والاتصـالات تـتولى تحديـث شـبكة الاتصـالات وتوسـيع دائـرة مشـتركي الإنترنت.[١٩]

وفـي مـنطقة الخلـيج العـربي استضـافت دبـي أول مؤتمـر دولـي لـلحكومة الإلكترونية تحت عنوان: فتح الأبـواب لـلتحول مـن الحكومـة الورقـية إلى الحكومـة الإلكترونـية. خـلال الفترة من ٢٩ إلى ٣١ يناير من عام ٢٠٠١م.[٢٠][٢١]

وفـي شـهر أبـريل مـن نفـس العـام(٢٠٠١م) استضافت دبي أول مؤتمر خليجي دولي للأعمال الإلكترونية تناول في محوره الرئيسي الموضوع الآتي: **الحكومات الإلكترونية في دول الشرق الأوسط وتحديات انتقالها من**

المـراحل غـير الإلكترونـية.[22] وفي شـهر يونـيو مـن نفـس العام اجتمع وزراء التخطيط والتنمية بدول مجلس الـتعاون الخلـيجي في دولـة الـبحرين لبحـث السياسـات السكانية والحكومة الإلكترونية. حيث أمكن مناقشة تطبيقات الحكومة الإلكترونية ومقومات نجاحها في دول المجلس.[23]

ومـن أبـرز وأهـم الخبرات الخليجية في مجال الحكومات الإلكترونية، تأتي حكومة دبي الإلكترونية على شـبكة الإنترنـت الـتي تم تدشـينها في ٢٩ أكـتوبر ٢٠٠١م.فقد بدأ المشروع في عام ٢٠٠٠م بهدف تصميم بوابة Portal يقـدم مـن خلالهـا عـدد وافـر مـن الخدمـات العامة الإلكترونية و التي تشمل: التقدم للحصول على تأشـيرة الدخـول،والبحـث عـن وظـائف، والحصـول عـلى تراخـيص تجاريـة، وإرســال الـبيانات لتسـجيل الـمواليد.[24] [25] [26]

وينقسم مشروع حكومة دبي الإلكترونية على ثلاث مراحل هى: [27]

<u>المـرحلة الأولـى</u>:المعـاملات بين الحكومة وعامة الشعب ،وهى تضم عدد من الخدمات العامة المتصلة بالكهرباء والمياه والمرور والهاتف والبطاقات الصحية وغيرها.

<u>المـرحلة الثانية</u>:المعاملات بين الحكومة ومنشآت الأعمال،وتشمل تقديم خدمات إصدار التأشيرات والتراخيص التجارية للمستثمرين ولكل من يرغب في إقامة مشروع اقتصادي.

<u>المـرحلة الثالثة</u>:المعاملات بين الوحدات الحكومية،وتشمل الاعتماد على الإنترنت في تبادل معاملات الإدارات الحكومية والداخلية من أجل تحسين وتنشيط الإنتاجية الحكومية.

كمـا تشـير الـتقارير المنشـورة إلي اختيار حكومة دبي الإلكترونية لمحرك البحث إدريسى ٣,٠ Idrisi لشـركة صـخر،وهـو محـرك بحـث ثـنائي اللغـة(عـربي/إنجلـيزي) يسـاعد عـلى الوصـول السـريع للمعلومات والخدمـات الكائـنة في ذلـك الكـم الهـائل والمتـنوع من قواعد البيانات الحكومية المتاحة على شبكة الإنترنت والإنترانت.[28]

ونـنـتقل من دبي إلي مصر ،حيث تشير الوثيقة الصادرة عن برنامج التنمية للأمم المتحدة بشأن المساعدات المقدمـة للـدول العربية لدعم برامج ومشروعات الحكومة الإلكترونية إلى أن برنامج التنمية قد قدم المساعدة لمصر مـن اجل الترويج للتجارة الإلكترونية ،و تحسيب وزارة الخارجية،وتحديث قطاع الاتصالات عن بعد.[29] كما تشـير المصـادر المنشـورة إلى وجـود جبهـتان مصريتان تتنافسـان مـن أجـل ابـتكار حكومـة مصـرية إلكترونية متمـيزة.ففـي يونـيو٢٠٠١ تطالعـنا الصـحف بخـبر الاتفـاق الـذي تم بين وزارة الاتصالات والمعلومات المصرية وشركة مايكروسوفت لتنفيذ مشروع الحكومة المصرية الإلكترونية لخدمة المواطن المصري.[30] وفى شهر أغسطس مـن نفس العام(٢٠٠١) تطالعنا الصحف بخبر يفيد بأن مشروع الحكومة الإلكترونية يخضع للدراسة أمام مركز معلومـات ودعـم اتخـاذ القرار بمجلس الوزراء المصري ،وسوف تتخذ الخطوات العلمية لتنفيذه في غضون أعوام قلـيلة.[31] وعـند البحـث والتنقيـب عـن الحكومـة المصرية على شبكة الإنترنت تبين وجود العديد من المواقع لمعظـم الوزارات الحكومية والهيئات العامة،ونذكر منها:الرئاسة المصرية،ووزارة الاقتصاد،وموقع عن الاستثمار

في مصر.ومواقع للعديد من السفارات المصرية في الخارج.والصندوق المصري للتنمية الاجتماعية،و وزارة العمل والهجرة...وغيرها العديد من المواقع.وكان أبرز وأهم المواقع الحكومية المتكاملة-إلى حد ما-موقع يحمل عنوان:شبكة الخدمات الحكومية ،من إعداد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.[٣٢]

ويشير رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار إلى هذا الموقع بأنه المرحلة الأولى من ثلاث مراحل رئيسية لمشروع إنشاء الحكومة الإلكترونية في مصر .[٣٣]

فالمرحلة الأولى هي مرحلة الإفصاح عن المعلومات وإتاحة المعرفة للمواطن المصري عن جميع الخدمات الحكومية التي يتعامل معها والإجراءات التي يجب إتباعها والرسوم المقررة والفترة الزمنية اللازمة لإنهاء هذه الخدمة..وتقلل هذه المرحلة من مرات تردد المواطن على الجهاز الحكومي ويحدد علاقة مبنية على المعرفة وليس على رد فعل الموظف الحكومي.وقد تمت هذه المرحلة من خلال وزارة الدولة للتنمية الإدارية ومركز المعلومات سواء باستخدام شبكة الإنترنت من خلال الموقع www.alhokoma.gov.eg/ أو من خلال رقم التليفون ١٣١ الذي يتيح التعرف على نفس البيانات المتاحة على الشبكة.أما المرحلة الثانية،فهي تشمل طلب أداء الخدمة من على شبكة الإنترنت دون انتقال المواطن للجهة الحكومية.ويتطلب تنفيذ هذه المرحلة بنية تشريعية ومالية مناسبة للتحقق من طالب الخدمة وأيضاً لتأمين الدفع المالي على شبكة الإنترنت.وأخيراً،يتم في المرحلة الثالثة التكامل بين جميع الجهات الحكومية للارتقاء بمستوى أداء الخدمة الموزعة بين جهات مختلفة.وبالرغم من تولي مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار مهام تنفيذ المشروع المتكامل للحكومة المصرية الإلكترونية.إلا أن هناك بعض الوزارات والهيئات الحكومية التي سارعت في تحسيب عملياتها وتقديم خدماتها للمستفيدين منها على الخط المباشر،ومن بين تلك الوزارات تأتي وزارة التعاون الخارجي.[٣٤] [٣٥]

عودة مرة أخرى إلى إسهامات علم المكتبات والمعلومات في قضايا العصر لنستشهد بمواقف مجموعة من الجمعيات المهنية الدولية في المجال ومدى حرصها على المشاركة الإيجابية في مناقشات وتطبيقات مشاريع الحكومات الإلكترونية.ففي أمريكا أصدرت الجمعية الأمريكية للمكتبات(ALA) بياناً تعبر فيه عن دعمها للاسترجاع العادل والفوري للمعلومات التي تتولى الحكومة الأمريكية إنتاجها وتجميعها وتنظيمها و / أو بثها.[٣٦] هذا إلى جانب التنبيه أو التحذير المباشر الصادر عن ثلاث جمعيات أمريكية متخصصة في المكتبات والمعلومات هي:الجمعية الأمريكية للمكتبات ،والجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية ،وجمعية المكتبات البحثية وموجه لمجتمع المكتبات باستمرارها في مراقبة الجهود الحكومية والمحلية المبذولة في مجال الحكومة الإلكترونية ،وخصوصاً ما يتعلق منها بالتشريعات. ففي بيان صادر عن الجمعيات الثلاث أكد المفوض الرسمي لهم على أهمية الدور الذي تلعبه المكتبات المنتشرة في أرجاء الوطن كنقاط رئيسية لاسترجاع المعلومات من جانب كافة أفراد الشعب الأمريكي. كما أشار سيادته إلى أهمية الوصول والاسترجاع الفعال للمعلومات الحكومية والسياسات المترابطة للمعلومات كمطلب حيوي وهام للحكومة الإلكترونية.[٣٧]

ومما هو جدير بالذكر اشتراك الجمعيات الثلاث في تقديم ملاحظاتها عن موقع الحكومة الأمريكية على الإنترنت المعروف بـ **Firstgov.gov** .وتنحصر الملاحظات ضمن ست مجموعات هي: مجال تغطية الموقع– فوائد استخدام محرك البحث Fed-search والأقسام الموضوعية للموقع– أهمية المعايير– أهمية استشارة الجهات المختصة في أمور وقضايا التكشيف والبحث الموضوعي للمصادر الحكومية– قضايا ومشكلات ضمان ديمومة الاسترجاع للمعلومات الحكومية الإلكترونية– التأكيد على مفهوم المشاركة المعتمدة من جانب مؤسسات تجارية وعدم تضارب المصالح،وذلك من أجل ضمان الوصول الدائم والسريع للمعلومات الحكومية الإلكترونية دون فرض أية رسوم مالية مقابل ذلك .(٣٨)

ولأهمية الدور الذي يمكن لأمناء المكتبات القيام به ضمن مشروعات الحكومة الإلكترونية،فقد أشادت مديرة مكتب العلاقات الحكومية التابع للجمعية الأمريكية للمكتبات بهذا الدور ،واستشهدت بالمجموعة الآتية من تلك الأدوار الرئيسية:

- يلعب أمناء المكتبات دور المقدم والمستفيد من المعلومات والحكومة الإلكترونية.
- المكتبات هى أهم نقاط الاسترجاع لسد الفجوة الرقمية.
- أمناء المكتبات هم منتجي ومنظمي المعلومات بما في ذلك المواقع على الإنترنت ،المعلومات المحلية...الخ
- أمناء المكتبات هم مدربي ومساعدي الأفراد على استخدام المصادر الإلكترونية وتوعية هؤلاء الأفراد معلوماتياً.
- تدخل قضايا المعلومات من تنظيم ورد على الاستفسارات والاسترجاع العام لها في صميم تخصص أمناء المكتبات.

وتختتم مديرة مكتب العلاقات الحكومية تصريحها بالتأكيد على أن المكتبات تعد أول من قدم حكومة إلكترونية ،فخدمات المكتبات هى أولى الخدمات التي عرفت طريقها إلى الخط المباشر مقارنة بكافة خدمات المؤسسات الحكومية الأخرى،و ذلك من خلال الفهارس المباشرة والشبكات الببليوجرافية ومواقع الإنترنت..الخ. (٣٩)

ولم يختلف الوضع كثيراً في نيوزيلندا ،فقد أصدرت الجمعية النيوزيلندية للمكتبات والمعلومات بياناً صريحاً عبرت من خلاله عن مواقفها تجاه ثلاث قضايا حيوية ومتداخلة فيما بينها ،وهي: المواطنين الإلكترونيين.وكل من التجارة والحكومة الإلكترونية.(٤٠) ويبدأ البيان بالتأكيد على دعم الجمعية لأهداف الحكومة الإلكترونية والتي تسعى إلى تقديم خدمات أفضل للجمهور وبأقل تكلفة.كما تؤمن الجمعية بأن الحكومة الإلكترونية تفتح المجال أمام فرص تحسين الوصول للمعلومات الحكومية ومساعدة المواطنين على طرح وجهات نظرهم،وينتهى ذلك إلى تحسين المشاركة في العملية الديمقراطية.وتلفت الجمعية نظر الحكومة

إلى أهمية التعامل مع المواطنين النيوزلنديين كمواطنين أولاً ثم كمستهلكين.ولأجل ذلك فإن الجمعية تقترح على الحكومة توجيه الاهتمام بالقضايا الهامة الآتية:

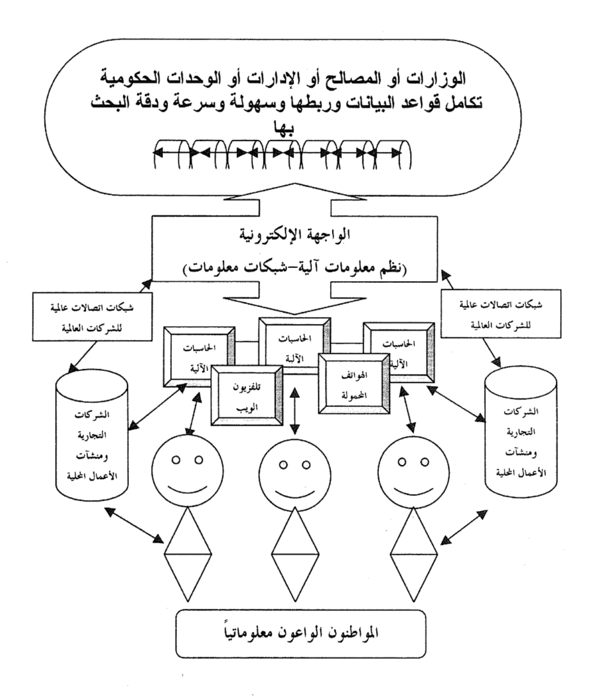
- إعـداد ودعم برامج محو الأمية المعلوماتية التي تشمل مجموعة من المهارات المتصلة بالوصول إلى المعلومات وتقيـيم دقـتها ومصـداقيتها والعمـل بهـا في حـل مشاكل عملية. ونستشهد بالعبارة التالية الواردة في بيان الجمعية:

الوعي المعلوماتي مهارة المستقبل(الحياة) Information Literacy is a life skill

- دعـم المكتـبات العامـة كنقاط مركزية لخدمات المعلومات الحكومية.وذلك بتوفير البنية الأساسية لتقنيات المعلومات والاتصالات.
- دعم خطة الإيداع القانوني للمكتبات من أجل توفير وصول حر لكافة المعلومات الحكومية الرسمية المتاحة في أشكال إلكترونية ومطبوعة من خلال الشبكة الوطنية للمكتبات العامة.
- تقديـم الحوافـز اللازمـة للقطـاع الخـاص(الناشـرين المتخصصين في مجالات قانونية وطبية وعلمية)لتطوير وتقديم منتجات ذات قيمة مضافة لتحسين الوصول لمصادر المعلومات النيوزيلندية الجديدة.
- إعـداد بـراءة لـلمواطن بحقوقـه المعلوماتـية مـن أجل ضمان الوصول العالمي للمعلومات الأساسية وخدمات الاتصالات عن بعد.
- التوســع في دور المكتــبة الوطنــية في إدارة المطــبوعات الحكومــية ليتضــمن موقــع الحكومــة الإلكترونــية النيوزيلندية على الإنترنت وغيره من مشروعات إلكترونية تشمل محتويات أو موضوعات حكومية.

ونختـتم طرحـنا السـابق لماهية الحكومة الإلكترونية والجهود العالمية والعربية في هذا المضمار بطرح السؤال التـالي: ***هـل يمكـن للمعاملات والخدمات الحكومية أن تتطور وتصبح حكومة إلكترونية ،والفرد الذي هو الطـرف الجوهري والمحرك الرئيسي للمعاملة الحكومية سواء كان موظفاً حكومياً أو مواطناً أو مقيماً داخل الدولة لا يزال يعاني من الأمية المعلوماتية ،والقصور الشديد في الوعي والإدراك المعلوماتي؟*** ويقدم الباحث الشكل(١) ليوضح من خلاله الحكومة الإلكترونية وتفاعل الفرد الواعي معلوماتياً معها.

شكل(١) الحكومة الإلكترونية والفرد الواعي معلوماتياً



قائمة الهوامش:

1- IBM Governmental Journal,Fundamental change.

URL:http://houns54.clearlake.ibm.com/government/govpub.nsf/detailcontacts/fundamental_change

2- E-Government:Considerations for Arab States/UNDP,April 2001.

٣-أحمد سيد مصطفي(٢٠٠١)قرارات إلكترونية لحكومة إلكترونية...كيف؟ .-الأهرام،قضايا وآراء ،الإثنين،٢٣ أبريل ٢٠٠١ ،ع ٤١٧٧٦ ،س ١٢٥.

٤- الحكومة الإلكترونية: تخفف رحلة العذاب. الأهرام،تحقيقات . الجمعة،٣ أغسطس ٢٠٠١ .ع ٤١٨٧٨ ،س ١٢٥.

٥- عرب يدخلون عصر الاقتصاد الرقمي بالحكومات الإلكترونية :مصر والأردن والإمارات بدأت المسيرة بالتشريعات والبنية التكنولوجية. الأهرام،اقتصاد ،الأربعاء ٢١ فبراير ٢٠٠١ ،س ١٢٥ ، ع ٤١٧١٥ .

٦-أحمد سيد مصطفي(٢٠٠١)الحكومة الإلكترونية..وقدرتنا التنافسية على جذب الاستثمارات الأجنبية .- الأهرام ،قضايا وآراء ،الأحد ١١ فبراير ٢٠٠١ .ع ٤١٧٠٥ ،س ١٢٥.

٧- لحكومة الإلكترونية:تحقيقات الأهرام .الأهرام ،الإثنين ١٢، فبراير ٢٠٠١ م.ع ٤١٧٠٦ ، س ١٢٥.

8- E-Government:Considerations for Arab States/UNDP,April 2001.

٩- محمود المراغي (٢٠٠١)الحكومة .- الأهرام،قضايا وآراء ،الثلاثاء،٢٤ أبريل ٢٠٠١.ع ٤١٧٧٧ ،س ١٢٥ .

١٠-**جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة- إدارة شئون الدولة والمجتمع**Governance -مشروع بحثي استمر لمدة عام كامل (١٩٩٩/٢٠٠٠)، وكان يهدف إلى توضيح أبعاد المفهوم وتأثيره على العلاقات بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

http://www.parc.edu.eg/BAHTHIA/edart_shaoon.html

11- E-Governments.

URL:http://www.microsoft.com/europe/public_sector/default.htm

12- E-Government:Considerations for Arab States/UNDP,April 2001.

١٣-العرب يدخلون عصر الاقتصاد الرقمي بالحكومات الإلكترونية : مصر والأردن والإمارات بدأت المسيرة بالتشريعات.....مصدر سابق .

14-

URL:http://www.microsoft.com/europe/public_sector/Gov_People/410.htm

15- **FIRSTGOV**:Your First Click to the U.S.Government.

URL:http://www.firstgov.bov/

١٦-ورقة عمل مصرية حول سبل الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية .-الأهرام ،اقتصاد ،الجمعة ١٣، أبريل ٢٠٠١. س ١٢٥ .ع ٤١٧٦٦ .

١٧-العرب يدخلون عصر الاقتصاد الرقمي بالحكومات الإلكترونية :مصر والأردن والإمارات بدأت المسيرة بالتشريعات.....مصدر سابق .

١٨- اتحاد عربي للحاق بثورة المعلومات والاتصالات .الأهرام .مصر- السبت ٢٦ مايو ٢٠٠١ .ع ٤١٨٠٩ . س ١٢٥.

١٩- العرب يدخلون عصر الاقتصاد الرقمي بالحكومات الإلكترونية :مصر والأردن والإمارات بدأت المسيرة بالتشريعات.....مصدر سابق .

٢٠- أول مؤتمر دولي للحكومة الإلكترونية في ضيافة إمارة دبي:

Dubai to host First,International E-Govern

URL:http://www.gulfnetce.com/press.asp?=rmprs&prn=1

٢١-لجنة الخبراء تناقش الحكومة الإلكترونية في دبي:

Panel of experts discuss e-government in Dubai

URL:http://www.microsoft.com/europe/public_sector/Gov_Partners/175.htm

٢٢- المؤتمر الخليجي الدولي للأعمال الإلكترونية يبدأ أعماله بدبي الأسبوع المقبل .

الشرق الأوسط، ١٢ أبريل ٢٠٠١م

URL:http://www.asharqalawsat.com/pcdaily/search/getresult.asp?queryarticle=/pcdaily/12_04_2001/economy/1g.html

٢٣- اجتماع وزراء التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون بالبحرين - الأهرام ،الوطن العربي ٩، يونيو ٢٠٠١م-س ١٢٥ ،ع ٤١٨٢١ .

٢٤- دبي تدشن نموذجاً للخدمات الإلكترونية.

Dubai sets e-services example,29 october 2001.-KableNET.com.

URL:http://www.Kable.co.uk/kd.nsf/KNHomeLatest/80c9D153C1C2243580256AF40046D28?OpenDocument

٢٥- أول حكومة إلكترونية تنطلق من دبي.ستالايت ،س ٩،ع ٤٢٩ ،السبت ٢٤ نوفمبر٢٠٠١ .ص ٤٨

٢٦- حكومة دبي الإلكترونية **Dubai E-Government**

URL:http://portal.dubai-e.gov.ae/

٢٧- اندفاع دبي نحو الحكومة الإلكترونية.

Barqawi,Mohammed(2001)Dubai rushes to be E-Government .

URL:http://www.middle-east-online.com/English/Businedd/Aug2001/Dubai%20rushes%20to%20be%20E-Government.htm

٢٨- الحكومة الإلكترونية لدبي تتبنى تكنولوجية صخر للبحث.

Dubai e- · -10-2001.

URL:http://www.sakhr.com/press/pressreleases/year2001/oct/24.10.htm

29- E-Government:Considerations for Arab States/UNDP,April 2001.

٣٠-الحكومة الإلكترونية لخدمة المواطن المصري. الأهرام ، الأحد. ١٠ يونيو ٢٠٠١ .س ١٢٥ .ع ٤١٨٢٤.

٣١- الحكومـة الإلكترونـية : الحكومـة الإلكترونـية : تخفـف رحلـة العـذاب. الأهـرام.تحقـيقات . الجمعـة ٣٠ أغسـطس ٢٠٠١..مصدر سابق.

٣٢- شـبكة الخدمات الحكومية Government On-Line/وزارة الدولة للتنمية الإدارية . مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

URL:http://www.alhokoma.gov.eg/

٣٣- الحكومة الإلكترونية :تحقيقات الأهرام .الأهرام ،الإثنين ١٢٠ فبراير ٢٠٠١ م.ع ٤١٧٠٦ . س ١٢٥ .

34- -government.

URL:http://www.rayaholding.com/clients_featured.asp?ActiveLink=9&ActiveClient=2

٣٥- ٦ ملايـين جنـيه لـتطوير الخدمـات الحكومـية والاسـتفادة من تكنولوجيا المعلومات .- الأهرام؛اقتصاد؛ الثلاثاء٣٠ أبريل ٢٠٠١م. س ١٢٥ ،ع ٤١٧٥٦ .

36- E-Government and Access to Government Information :E-Government Act of 2001.
URL:http://www.ala.org/washoff/governmentinfo.html

37- Library Associations testify on E-Government Legislation.-American Library Association,Washington office Newsline,vol 10,No.55,July 13,2001.
URL:http://www.ala.org/washoff/governmentinfo.html

38- Comments of the Library Associations in regard to the proposed Firstgov.gov.October13,2000.
URL:http://www.arl.org/info/letters/firstgov.html

39- ALA Participates in E-Government Panel .- American Library Association,Washington office Newsline , vol.10,No.55,July13,2001.
URL:http://www.ala.org/washoff/governmentinfo.html

40- Library & Information Association of New Zealand Aotearoa(LIANZA) E-citizens,e-business,e-government-LIANZA Position paper

المجمع العربي للملكية الفكرية

عرض د. رؤوف هـلال

يُعد المجمع من الهيئات المهنية المتخصصة التي تعنى بتنظيم مهنة العاملين في الملكية الفكرية على الصعيد العربي و تقديم المساعدة الفنية للدول العربية في شتى المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية .

بداية التأسيس:

تأسس المجمع في ٢٣شباط ١٩٨٧ بمدينة ميونخ بألمانيا تحت أسم "المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية" حيث حضر اجتماعه التأسيسي حوالي ١٤٢ مؤسساً من العالم العربي كما حضره كل من مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ورئيس مكتب البراءات الألماني، والأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية. ترأس الأستاذ طلال أبو غزالة الاجتماع وتم انتخاب أول مجلس إدارة من عشرة أشخاص يمثلون كلاً من الكويت، مصر، سوريا، البحرين، السعودية، السودان، والعراق

اختيار المركز:

تمَ اختيار مدينة ميونخ في ألمانيا كمركز للمجمع باعتبارها مركزا لحماية الملكية الصناعية و الأبحاث المتعلقة بها في أوربا. وهى التي تأسس فيها مكتب البراءات الألماني بعد الحرب العالمية الثانية كاستمرار لمكتب البراءات ذى التقاليد العريقة الذي كان قائماً في برلين حتى عام ١٩٤٥. والمعترف بإنجازاته في أوروبا والعالم أجمع. إضافة لما يتمتع به مكتب البراءات الألماني من علاقات وثيقة مع الدول الأوروبية في مجال حماية الملكية الفكرية.

صفة المجمع الدولية:

المجمع هيئة مهنية عربية متخصصة تتمتع بصفة عضو مراقب في المنظمة العالمية للملكية الفكرية وعضو في قائمة المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

الهـــدف من تأسيس المجمع :

يتمثل الهدف الرئيسي للمجمع في تعزيز وتطوير نظام حماية الملكية الفكرية من خلال شتى وسائل التوعية والتثقيف التي توضح طبيعة العمل في هذا المجال ودوره المؤثر على الاقتصاد، كما يهدف إلى تحسين وتوحيد التشريعات العربية في مجال الملكية الفكرية عن طريق دراسة الجوانب المتعددة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية وحقوق التأليف لوصف أسسها وآثارها واقتراح الخطوط الأساسية لوضعها في شكل قوانين وكذلك تعزيز الوعي بضرورة الحماية الدولية للملكية الفكرية بمختلف تفرُعاتها لدى المعنيين في الوطن العربي وتطوير القوانين بما يتلاءم مع نصوص اتفاقية باريس لعام ١٨٨٣ وما تلاها من مواثيق في مجال الحماية لما في ذلك من فائدة للمهنيين والمستهلكين والمنتجين والمجتمع الاقتصادي بشكل عام.

كما يهدف المجمع إلى تعزيز وتطوير حماية الملكية الفكرية في الوطن العربي، من خلال تشجيعه لتطوير القوانين التي تحكم نشاط هذا الحقل. وكذلك تعزيز الوعي بضرورة الحماية لدى المعنيين في الوطن العربي وتوحيد التشريعات العربية في هذا المجال، وتطوير المواثيق بما يتلاءم مع نصوص اتفاقية باريس لعام ١٨٨٣ وما تلاها من مواثيق في مجال حماية الملكية الفكرية.

وكذلك التوعية والتثقيف في هذا المجال بوسائل الإعلام التخصصي والمؤتمرات والندوات والأبحاث والدراسات لهدف حماية المستهلك والمنتج على السواء.

ويهـدف المجمـع إلى تنظـيم هـذه المهـنة وتنشيطها ورفـع مكانـتها بمـا يخـدم منتسـبيها والمجتمعين المحلي والدولي، وكذلك فان تدريب الكـوادر العربـية في حقل الملكية الفكرية مهنياً، هي من الأهداف الرئيسية لهذا المجمع.

فوائد العضوية والانتساب للمجمع:

١- للأعضاء :

١/١ الاعتراف الدولي:

يتمـتع المجمـع العـربي للملكـية الفكـرية بعضـوية في قائمـة المـنظمات غـير الحكومـية ذات المركـز الاستشـاري لـدى المجلـس الاقتصـادي والاجـتماعي التابع للأمم المتحدة، إضافة إلى كونه عضـو مراقـب في المـنظمة العالـية للملكـية الفكرية (WIPO).

٢/١ الدعم والحماية الأخلاقية:

إن الارتـباط بجمعـية مهنية معترف بها دولياً والالـتزام بجمـيع متطلباتها المهنية يحسن الوضع المهني للأعضاء الممارسين .

٣/١ الأبحاث والدراسات :

يعطي برنامج الأبحاث الفنية للمجمع العربي عـلى المسـتويين العـربي والدولـي الأعضـاء الفرصة للمشـاركة فـيه والاسـتفادة منه، كما يزود الأعضاء بمجلـة المجمع العربي للملكية الفكرية التي تعطي الفرصـة لأصـحاب الآراء والأفكـار لنشـر أفكـارهم وآرائهم .

٤/١ رفع شأن المهنة :

عـن طـريق نشـرات المجمـع الصـحفية والحملات الاجتماعية الهادفة يتم رفع شأن المهنة في حقل الملكية الفكرية بكافة اختصاصاتها .

٥/١ الارتباط مع الجهات الحكومية :

مما لا شك فيه أن المؤسسات الحكومية تفضل الـتعامل مـع الجمعـيات علـى التعامل مع الأفراد وخاصـة فـيما يـتعلق بمواضـيع تطويـر واقـتراح القوانين والأنظمة وتبادل الخبرات في مجال الملكية الفكـرية والحقـول الأخـرى ذات العلاقـة بالحركة الاقتصادية وممارسة المهنة .

٦/١ التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الأخرى

يقـوم المجمـع كهيـئة مهنـية بالـتعاون مـع الجامعـات ومؤسسات التعليم العالي العربية بإقامة دورات تدريبـية لمسـاعدة الأعضـاء في إكمـال دراسـاتهم المهنية أو في حقول الأبحاث، كما يقوم المجمع بالتنسـيق مـع الجمعيات المهنية الأخرى ويشارك في دورات دراسية وأبحاث مهنية.

٢- للطلاب :

١/٢ برامج تدريبية :

يقـوم المجمع بإعداد برامج تدريبية للطلاب للكـوادر العاملـة في القطـاعين العـام والخـاص والجامعـات والمعـاهد العلمـية عـلى أيـدي فنـيين متخصصـين في شـؤون المهـنة . ومـن شـأن هـذه الـبرامج أن تضـع المسـتفيدين في الجـو المهـني المناسب مما يساعد على رفع كفاءتهم المهنية .

٢/٢ المطبوعات المهنية :

إمكانـية الحصـول عـلى المطبوعات المهنـية، والدراسـات والأبحـاث وخاصـة مجلـة المجمـع العربي للملكية الفكرية والتي تحتوي على مقالات بالعربـية حـول الامـتحانات ومـواد أخـرى ذات أهمية للعامة وللمهنيين .

٣/٢ الانتماء إلى المهنة :

الانـتماء إلى المهـنة في مجـال الملكـية الفكـرية والمساعدة في تطويـر هذه المهنة العربية والاستفادة من الدعم الأخلاقي والفني الذي توفره لهم.

٣- رجال الأعمال.

٤- المتخصصون في الشركات الدولية.

شروط الانتساب :

التأهيل المهني .

أن يكون عربي الجنسية .

تزكية اثنين من أعضاء المجمع .

دفع رسوم الانتساب والعضوية .

أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (١٥):

مكـــتـــبـــة الأســـــــد

الجمهورية العربية السورية

تعتبر مكتبة الأسد المكتبة الوطنية للقطر العربي السوري وقد تم افتتاحها رسمياً برعاية السيد الرئيس حافظ الأسد يوم ١٩٨٤/١١/١٦ وتقع المكتبة في الطرف الغربي من مدينة دمشق وتطل على ساحة الأمويين وتبلغ المساحة الإجمالية للمبنى ٢٢ ألف متر مربع وتحيط بها حدائق بمساحة ٦ آلاف متر مربع ، وتتألف من تسعة طوابق.

وكونها المكتبة الوطنية للقطر العربي السوري فمن أولى مهامها جمع كافة أشكال التراث الثقافي من كتب ودوريات وغيرها من أوعية المعلومات وتنظيم هذه المواد وتيسير الانتفاع بها للباحثين والدارسين. وتولي المكتبة اهتماماً بالتراث الثقافي العربي المعاصر لجمع مختارات منه في كافة المواضيع وللحفاظ على التراث العربي القديم (المخطوطات) تسعى المكتبة إلى جمع ما تيسر من هذه المخطوطات في القطر العربي السوري وصيانتها بالتعقيم والترميم وحفظها في مستودعات ملائمة.

بنية المكتبة:

المديريات

مديرية التزويد والإيداع

مديرية المخطوطات والكتب النادرة

مديرية التصنيف والفهرسة

مديرية الإعارة

مديرية المطبعة والتجليد والترميم والتصوير

مديرية التوثيق والإعلام

مديرية الشؤون الإدارية

مديرية الشؤون المالية

مديرية النشاط الثقافي

مديرية الشؤون الفنية

مديرية مكتب المدير العام

مديرية الإعارة

نظام الإعارة في مكتبة الأسد الوطنية نظام إعارة داخلي تتم فيه مطالعة الكتب داخل قاعات المطالعة ولا يوجد نظام إعارة خارجي. هناك نظام إعارة دولية تتم بين المكتبة ومكتبات الدول الأخرى حيث تستقبل المكتبة طلبات الإعارة الخارجية وتقوم بإرسال الكتب والدوريات كإعارة إن كانت متوفرة. كما تقدم المكتبة لروادها خدمة الإعارة الدولية بناء على طلب أحد هؤلاء الرواد لكتاب من مكتبة أخرى ليس متوفراً في مكتبة الأسد الوطنية حيث يسجل صاحب الطلب تعهد بتسديد الكلفة المترتبة عليه لقاء الإعارة الدولية ويدفع مبلغ / ١٠٠٠ / ليرة سورية مبدئياً كرهن. والكلفة المترتبة عليه هي أجور خدمات البريد لإحضار وإعادة المادة المطلوبة.

مهمة مديرية الإعارة تشمل إعارة كافة المواد الثقافية المحفوظة في المكتبة ضمن قاعات المطالعة والتي تبلغ (١٢) قاعة مطالعة متخصصة:

١. قاعة الأدب والدين واللغات.

٢. قاعـة العلـوم الاجتماعـية والمعـارف العامة والفنون.
٣. قاعة العلوم النظرية والتطبيقية.
٤. قاعـة عامـة لجميع العلوم مخصصة لطلبة السنوات الأولى في الجامعة.
٥. القاعــة الســورية : خاصــة بالتشــريعات السورية.
٦. قاعـة الدوريـات القديمـة : وهـي تجمـع الإصـدارات القديمـة للصـحف والمجـلات العربية والأجنبية.
٧. قاعـة الدوريـات الحديـثة : وهـي تجمـع الإصـدارات الحديـثة للصـحف والمجـلات العربية والأجنبية.
٨. قاعـة هيـئة الأمـم المـتحدة : وتضـم تقارير إداريـة وعلمـية صـادرة عـن الأمـم المـتحدة ومنظماتها.
٩. قاعـة الكمبـيوتر : وتضـم أجهـزة حواسب مخصصة للراغبين من الرواد باستخدام نظم تشغيلها.
١٠. قاعـة المكفوفـين : وتضـم أجهـزة لضـعاف البصـر ولفـاقدي البصـر تمامـاً بالإضافة إلى الأجهـــزة الســـمعية وبعـــض الكتـــب والدوريات المسجلة بلغة بريل.
١١. قاعـة المخطوطـات والكتب النادرة : وبهما مسـتودع خـاص يخضـع لشـروط فيزيائـية يحميها من التلف.
١٢. قاعـة الوسـائل السـمعية والبصـرية : وهي متخصصـة بالدرجـة الأولى لحفـظ الـتراث السـوري حيـث تضم أفلام فيديو سينمائية للفيـلم السـوري. وبعـض أفـلام الفـيديو العلمـية. وهـناك لوحـات مصورة لمعارض الفـنانين التشكيليين السوريين بالإضافة إلى الشرائح المرفقة معها لعرضها على الأجـهزة وذلـك لمسـاعدة الدارسـين والمتخصصـين في هـذا المجـال. كما يوجد مجموعات نقدية ورقية ومعدنية سورية، مجموعات طوابع، بطاقـات بـريدية لمعـالم سورية طبيعية كما تضـم هـذه القاعـة أشرطة كاسيت موسيقي فلكلـور سـوري ومحاضرات ثقافية، نوتات موسـيقية سـورية، كتـب تعليمـية مـرفقة بكاسـيتات سماعـية للغـات : إنكلـيزي، فرنسـي، إسـباني، ألماني، كما يوجد فيها شـرائح طبـية عـن الجـراحة. جمـيع مخصصـات هـذه القاعـة لهـا مسـتودعات خاصـة تخضع لشروط فيزيائية تحميها من التلف.

القاعـات الأولى، الثانـية، الثالـثة قاعـات مـراجع تضـم الكتـب علـى رفوفهـا مرتبة بحسب تصـنيف ديـوي العشـري يستطيع القارئ أن يأخذ مـا يشـاء بنفسـه من الكتب من على رفوف القاعة وإذا كـان المـرجع غـير موجـود يمـلأ سند استعارة يـأخذه من أمين القاعة حيث يقوم الأخير بإرساله إلى المسـتودع بواسـطة مصـاعد خاصـة بالكتـب وبالتالي يرسل الكتاب من قبل أمين المستودع على الفـور. والمسـتودعات في مكتـبة الأسـد الوطنـية كالتالي:

١. **مستودع الكتب العام ويضم:**
   I. قسم الكتب بشقيها العربي والأجنبي.
   II. قسـم الدوريات العربية والأجنبية (مجلات فقط).
   III. قسم الأطروحات الجامعية.
٢. مستودع خاص للصحف العربية والأجنبية.

٣. مستودع المخطوطات والكتب النادرة.

يقدم قسم الإعارة غرفاً إفرادية لفترات وجيزة للباحثين وذلك لإنهاء أبحاثهم . كما يقدم بطاقة زيارة مؤقتة تؤهل القادمين من خارج القطر للاستفادة من خدمات المكتبة.

مديرية التزويد والإيداع

يقوم هذا القسم بتزويد المكتبة بجميع أوعية المعلومات لمختلف فروع المعرفة من مواد مطبوعة وغير مطبوعة، وهذا القسم مسؤول عن رعاية صلات المكتبة الثقافية مع المراكز العلمية الأخرى داخل القطر وخارجه فيرسل لهم ويتلقى منهم المواد الثقافية على سبيل التبادل والإهداء كما يقوم هذا القسم بتطبيق نظام الإيداع القانوني الذي يوجب على كل مؤلف أو ناشر سوري إيداع خمس نسخ من مطبوعاته في مكتبة الأسد الوطنية.

يتم تزويد المكتبة بكل المواد الثقافية وأوعية المعلومات بطريق الشراء أو التبادل أو الهدايا أو الإيداع القانوني. وتضم هذه المديرية الأقسام التالية:

١. قسم التزويد الذي يشمل شعبة الدوريات، شعبة الكتب، شعبة المواد غير المطبوعة.
٢. قسم الإيداع القانوني.
٣. قسم التبادل والهدايا.

وقد ألحقت بهذه المديرية مهمة الإشراف على قاعات المطالعة الخاصة بالدوريات لتسهيل الإجراءات.

مديرية التصنيف والفهرسة

ومهمتها تصنيف وفهرسة ما يرد المكتبة من مواد ثقافية وإعداد الفهارس اللازمة لها. وتضم هذه المديرية الأقسام التالية:

١. قسم التصنيف.
٢. قسم الفهرسة.
٣. **قسم إعداد الفهارس. ويلحق بهذا القسم:**
   I. شعبة الطباعة والنسخ والتصوير.
   II. شعبة التدقيق ورفع المداخل.
   III. شعبة ترتيب البطاقات.

مديرية التوثيق والإعلام

يعتبر جمع وتوثيق التراث الثقافي الوطني والتعريف به على الصعيدين العربي والدولي من المهام الأساسية لمكتبة الأسد الوطنية لذلك وضعت إدارة المكتبة خطة لتوثيق الإنتاج الفكري في القطر ونشره بشكل دوري ليتم التعريف به على النطاق القطري والقومي والعالمي.

تصدر عن مديرية التوثيق والإعلام المطبوعات التالية:

١. الكشاف التحليلي للصحف والمجلات السورية.
٢. الببليوغرافيا الوطنية السورية الجارية والراجعة.
٣. قائمة الأطروحات الجامعية.

مهمة مديرية التوثيق والإعلام إعداد الببيبليوغرافيات والكشافات المختلفة والقيام بالدراسات اللازمة بما يتوافق وعمل المكتبة وإصدار مجلة تعنى بشؤون التوثيق. وإدارة المكتبات بما يتوافق وعمل المكتبة. وتضم هذه المديرية الأقسام التالية:

- قسم التوثيق: ويضم شعبة الببيبليوغرافيا وشعبة للكشافات.
- قسم الإعلام: ويضم شعبة إصدار المجلة وشعبة الدراسات.

مديرية الشؤون الفنية

مهامها إجراء أعمال الصيانة الدورية والطارئة للمنشـأة بمـا تتضـمنه مـن صـيانة تجهـيزات كهربائية، تدفئة وتكييف، تجهيزات إلكترونية وحاسوبية، صيانة الإكساءات الداخلية والخارجية والأثـاث، صـيانة صـحية، وتضـم كافـة الاختصاصـات في الفترتـين الصـباحية والمسـائية يتوزعون على خمسة أقسام وهي:

١. قسم الكهرباء.
٢. قسم التدفئة والتكييف.
٣. قسم الإكساء.
٤. قسم الصحية.
٥. قسم الإلكترون.

كمـا تقـوم عناصـر المديـرية بإجـراء بعـض التعديلات والتوسعات اللازمة في المنشأة حسب ضرورة العمل.

مديرية المخطوطات والكتب النادرة

ومهمـتها جمع التراث العربي القديم والكتب النـادرة وحفظها، وإعداد الفهارس اللازمة لها بما يفيد الباحثين والدارسين.

تحـتفظ مكتـبة الأسـد بمجموعـة كـبيرة مـن المخطوطات التي آلت إليها من المكتبات الحكومية الأخـرى إضـافة إلى مـا يـردها باسـتمرار مـن مخطوطات عن طريق الإهداء أو الشراء. ومع مطلع عـام ١٩٩٩ بلـغ مجمـوع مـا وصـل المكتـبة مـن مخطوطـات حوالـي (٢٠٠٠٠) مجلد مخطوط بما يسـاوي (٤٠٠٠٠) عنوان وبذلك تعتبر مجموعاتها مـن كـبرى المجموعـات في المكتـبات العربـية. المكتـبات الرئيسـة الـتي نقلـت مـنها هـذه المخطوطات:

- المكتبة الظاهرية بدمشق.
- المكتبة الوقفية والأحمدية بحلب.
- مكتبات المراكز الثقافية في القطر.
- مكتبة مديرية الآثار والمتاحف.

أمـا البـاقي فجـاء عـن طـريق الشراء والتبادل والإهـداء، كمـا تحتفظ المكتبة بمجموعة من الكتب النـادرة عربـية وأجنبـية يبلغ عددها ٣٠٠٠ كتاب نادر تقريبا.

تتألف مديرية المخطوطات والكتب النادرة من قسمين:

١. **قسم التحقيق والدراسات ومهمته:**
   I. فهرسة وتصنيف المخطوطات.
   II. إعـداد اسـتمارات خاصـة بأرشـفة هـذه المخطوطات على الحاسب لتخدم الباحث وتسّهل البحث العلمي.
   III. إصدار فهارس مطبوعة خاصة بكل موضوع مـن موضـوعات المخطوطات حيث أصدرت المكتبة خمسة فهارس.
٢. قسم الحفـظ: يـتألف مـن أربعـة مستودعات تحفـظ فـيها المخطوطـات والكتـب الـنادرة وتـتوفر فـيها شروط الحفظ اللازمة من حيث الإضـاءة ودرجــة الحـرارة والـرطوبة المناسبة لصيانة وسلامة المخطوطات.

قاعـة مطالعـة المخطوطـات والكتـب الـنادرة يتوفر فيها:

١. أدراج لفهـارس بطاقـية عـن المخطوطـات المحفوظـة في المكتـبة حسب الموضوع والمؤلف والعنوان.
٢. كتـب وفهارس المخطوطات الموجودة في مراكز ومكتبات الدول العربية والأجنبية.

كمـا تقـوم المديـرية بتلبـية طلـبات الباحـثين والمراكز العلمية العربية والأجنبية، بتزويدهم بنسخ

مصورة ورقية وفيلمية عن المخطوطات المحفوظة في المكتبة.

مديرية النشاط الثقافي

مديرية النشاط الثقافي: ومهمتها تنظيم جميع النشاطات الثقافية التي تجري في المكتبة، وتنظيم واستقبال زوار المكتبة الذين يرغبون في الاطلاع على معالمها وخدماتها، وتضم: قسم النشاط الثقافي وقسم العلاقات العامة.

تقوم المكتبة بنشاط ثقافي مستمر في مجال عقد الندوات الفكرية والثقافية والعلمية وإلقاء المحاضرات والأمسيات الشعرية والعروض السينمائية إضافة إلى إقامة المعارض الفنية المختلفة والحفلات الموسيقية الكلاسيكية، ومعارض الكتب ويتميز في هذا المجال معرض الكتاب العربي الذي تقيمه المكتبة في النصف الأول من شهر تشرين الأول كل عام ويشارك فيه مجموعة كبيرة من دور النشر العربية وبعض وكالات النشر الأجنبية ويرافقه ندوة ثقافية مميزة تضم مفكرين وباحثين عرب من سورية ودول عربية.

مديرية الشؤون الإدارية

مهمتها متابعة شؤون العاملين من الناحية الإدارية والقانونية، ومتابعة وضع الخطط والإحصائيات من المكتبات والإشراف على تنظيم الدورات التدريبية المختلفة.

وتضم هذه المديرية الأقسام التالية: قسم شؤون العاملين والشؤون القانونية. وقسم الشؤون الإدارية. ويضم شعبة الخدمات. وديوان المراسلات. وقسم التخطيط والإحصاء.

مديرية الشؤون المالية

ومهمتها إنجاز الأعمال المالية الخاصة بجميع بنود الميزانية الموضوعة للمكتبة، وتأمين لوازم الإدارات المختلفة في المكتبة، وتضم هذه المديرية الأقسام التالية: قسم العقود، وقسم المحاسبة واللوازم ويضم شعبة الموازنة وشعبة اللوازم.

مديرية المطبعة والتجليد والترميم والتصوير

مهمتها متابعة تجليد المواد الثقافية في المكتبة وترميمها وطباعة منشورات المكتبة ونسخ المواد الثقافية بطريقة التصوير. وتضم هذه المديرية الأقسام التالية:

١. **قسم المطبعة والتجليد**: يقوم قسم المطبعة بإصدار مطبوعات المكتبة بعد إدخال معلوماتها على الكمبيوتر وإخراجها بالشكل المناسب ليتم طبعها على جهاز الريزو. أهم هذه المطبوعات:

I. الكشاف التحليلي للصحف والمجلات السورية.

II. الأطروحات الجامعية.

III. الببليوغرافيا الوطنية السورية.

IV. فهرس المخطوطات.

V. دليل معرض مكتبة الأسد للكتاب.

جميع عناصر هذا القسم مدربين تدريباً جيداً على جميع هذه الأعمال.

أما قسم التجليد فيقوم على تجليد الكتب الخاصة بالمكتبة تجليداً فنياً وإصلاحها إن لزم كما يعمل على تقديم كل ما تحتاجه المكتبة من أمور ترتبط بتجليد الكتب وتصنيع العلب والمغلفات.

٢. **قسم التصوير**: مهمة هذا القسم تصوير واستنساخ وأرشفة المخطوطات التي ترد عن طريق التبادل مع مراكز المخطوطات داخل

وخـارج القطـر كمـا يقوم على تصوير الجرائد والمجلات والدوريات ثم استنساخها وحفظها في أرشيف فلمي خـاص بهـا. كما يقدم قسم التصـوير خدمـات التصـوير للقـراء بأشـكاله الـثلاث: الميكروفيـلم (١٦ — ٣٥ مـلم)، الميكروفـيش (١٠٥ مـلم)، الفوتوكوبي، وذلك مـن أجـل أغـراض البحـث العـلمي. وتغطي خدمـات التصـوير الكتـب والمخطوطـات. وملحق بهـذا القسـم غـرف إفـرادية تحـتوي عـلى أجهـزة لقـراءة الأفـلام الوثائقية بكافة أشكالها.

٣. **قسم الترميم**: يهدف هذا القسم إلى الحفاظ عـلى الـتراث الثقافي للأمة والوثائق التاريخية من مخطوطات وكتب نادرة لأطول فترة زمنية ممكـنة مـن خلال محاولة إعادتها إلى حالتها الأولية دون المساس بالقيمة التاريخية والفنية والبنـيوية لهـا. يتم العمل في هذا القسم على مراحل:

I. تعقيم الوثائق التاريخية.

II. مراقـبة تـأمين شـروط مناخـية ملائمة في مسـتودع المخطوطـات والوثـائق بوضـع جـهاز لقياس الحرارة.

III. معالجـة أوراق الوثـائق والمخطوطـات وأغلفـتها بشـكل دوري وذلك بطرق فنية للوصـول بهـا إلى أفضل حالة ممكنة دون التأثير على القيمة التاريخية لها.

تـتم هـذه الخطوات بفضـل كادر متدرب من الفنيين والاختصاصيين والإداريين.

مديرية مكتب المدير العام

مـتابعة تنفـيذ تعليـمات المديـر العـام مـع المديـريات الأخرى ومع الجهات الخارجية داخل القطـر وخارجه، كما يتولى بعض المهام التي يكلفه بها المدير العام المتعلقة بتنفيذ أعمال تتطلب تعاون عـدة مديـريات في المكتـبة ولا تدخل في اختصاص مديرية محددة.

تتبع لهذه المديرية الأقسام التالية:

١. **قسـم الحاسـب المركـزي**: ترتـبط بـه معظـم التجهـيزات الحاسـوبية في المكتـبة ويقـوم عناصـره بإجـراء عملـيات الكشـف عـلى حواسـب المكتـبة وصـيانتها وإجـراء عمليات النسـخ الاحـتياطي للبيانات المدخلة والقيام بتدريـب العـاملين في المكتـبة عـلى دورات في مجال الكمبيوتر.

٢. **قسم إدخـال المعلومـات**: مهمـة هـذا القسـم إدخـال بـيانات الـبطاقات الوصـفية لفهـارس الكتـب والدوريـات مـن خلال طرفيات ترتبط بالحاسب المركزي.

٣. **قسم بيانات معرض الكتاب**: مهمته إدخال بيانات معارض الكتاب التي تقام سنوياً وهي متضـمنة قـاعدة معلومـات واسـعة حـول الموضـوعات — عـناوين الكتـب — دور النشر — عناوين الدور — أسعار الكتب ...

٤. **قسم الاسـتعلام**: هذا القسم مخصص لخدمة القـراء لتسـهيل عملـية البحـث عـن فهـارس الكتـب آلـياً مـن خـلال شاشـات مرتـبطة بالحاسب المركزي.

٥. **قسم خدمة المعلومات**: يقدم هذا القسم خدمة الاتصـال بشـبكة الانترنيـت العالمـية لجمـيع الباحـثين وإمكانـية الحصـول على المعلومات المطلوبة من خلال قواعد معلومات تشترك بها المكتـبة online، كمـا يقـدم خدمـة الاسـتعلام عـلى قـاعدة الخطابـات

والتصريحات الصحفية للسيد الرئيس الراحل حافظ الأسد، وقاعدة التشريعات التي تشتمل على جميع التشريعات الصادرة في القطر منذ عام ١٩١٨ حتى الآن بالإضافة إلى خدمة الاستعلام على قاعدة بيانات فهارس المكتبة، وقاعدة بيانات المخطوطات . إضافة إلى الموسوعات الجغرافية والتاريخية والعلمية والثقافية وغيرها من البرامج المتنوعة وقواعد المعلومات والمتوفرة على أقراص ليزرية والتي يتم تحديثها دورياً من مصدرها.

الدورات التدريبية

تقيم مكتبة الأسد الوطنية ثلاث دورات تدريبية نظامية كل عام في مجال الفهرسة والتصنيف للعاملين في إدارات الدولة وأرشيفاتها ومكتباتها بهدف تطوير وتوحيد خبراتهم في هذا المجال. كما تقيم دورات خاصة في مجال دراسة المخطوطات وترميم الوثائق وذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية (ألكسو _ إسيسكو)

البنية البرمجية (الأتمتة)

نظام فهارس المكتبة

نظام ادخال الكتب وفهرستها

برنامج ذاتية الموظفين

برنامج الاشتراكات

برنامج حركة المستودعات وأرشفتها

برنامج التشريعات والقوانين السورية

قاعدة خطابات القائد الخالد حافظ الأسد

الأقراص الليزرية

نظام فهارس المكتبة

تم تصميم قواعد البيانات التالية باستخدام oracle تحت نظام تشغيل unix:

- قاعدة معطيات الكتب: وتشمل الكتب العربية واللاتينية والأطروحات والدوريات. ويتم تحديثها يومياً.
- قاعدة معطيات التشريعات: وتشمل كل ما صدر في سورية ونشر في الجريدة الرسمية منذ عام ١٩١٨ وحتى الآن. ويتم تحديثها أسبوعياً.
- قاعدة معطيات المخطوطات: تتضمن مخطوطات المكتبة إضافة إلى صور لبعض المخطوطات العربية الموجودة في مختلف المكتبات في العالم.

ويشمل هذا النظام على مجموعة كبيرة من الخدمات التي تقدمها المكتبة لروادها.

نظام إدخال الكتب وفهرستها

يعد هذا النظام إنجازاً كبيراً حققته المكتبة لروادها خلال الفترة الماضية حيث يمكن هذا النظام المشتركين من البحث عن أي كتاب يرغبون بمطالعته ضمن القاعات ومعرفة مكان وجوده عن طريق الاستعلام على الحاسب.

إن برنامج الاستعلام يؤمن البحث عن المادة عن طريق شكلها العام (كتاب — أطروحة — مقالة— دورية — مخطوط أو ميكروفيلم — تسجيل مرئي — تسجيل صوتي — صورة — شريحة — مخططات — خارطة — ديسكات — موسيقى منشورة — بطاقات بريدية — صور فوتوغرافية — رسم تصويري - طابع بريدي — مجسمات - قطع معدنية وورقية).

يمكن بواسطة نظام الكتب البحث عن المادة عن طريق معرفة جزء من اسمها أو المؤلف وليس بالضرورة معرفة الاسم بالكامل ويمكن أيضاً البحث عن المادة عن طريق رقم تصنيف المادة أو الطبعة أو

اسـم الناشـر ومكـان النشر أو رقم الورود للمكتبة .
بدأ العمل بهذا النظام عام ١٩٩١.

برنامج ذاتية الموظفين

يهدف هذا البرنامج إلى أرشفة كافة المعلومات والبيانات التي تخص العامل في المكتبة من البطاقة الشخصية والإجـازات بكافـة أنواعهـا (الإدارية، المرضية، إجـازة بـلا أجـر، ...) والمكافآت التي يحصـل عليها العامل بالإضافة إلى العقوبات التي يـتعرض لهـا . بالإضـافة إلى كافـة التطورات التي تطـرأ عـلى وضـع العـامل خـلال مـرحلة عملـه في المكتبة، ويمكن الحصول على اللوائح الاسمية عند الحاجة إليها من قبل إدارة المكتبة حسب تصنيف العـامل (الفـئة، الشـواغر ...) ويمكـن طـباعة الجداول الإحصائية المطلوبة .

بـدأ اسـتخدام هـذا الـبرنامج مـنذ عام ١٩٩١ وفـق قـاعدة المعطيات ORACLE على حاسب شخصـي PC ويـتم تحديـث هـذا البرنامج بشكل مستمر حتى عام ١٩٩٨ حيث تم استبداله ببرنامج آخر وفق قاعدة D٤ على حاسب ماكنتوش .

برنامج الاشتراكات

يهــدف هــذا الــبرنامج إلى توثـيق وأرشــفة البيانات الخاصة بالمشتركين ورواد المكتبة. حيث تـتم أتمـتة الاسـتمارة الورقـية الخاصـة بالمشـترك والـتي تتضـمن المعلومـات الشخصـية مـن الاسـم والكنـية والعـنوان بالإضافة إلى الاختصاص وتاريخ الاشـتراك في المكتـبة . وبفضـل هـذا الـبرنامج يتم الكشـف عن اسم أي مشترك جديد منعاً من عملية التكرار .

بـدأ العمـل بهـذا الـنظام مـنذ عام ١٩٩١ وعدل في عـام ١٩٩٤ ويعمـل وفـق قـاعدة D٤ على حاسب ماكنتوش وقد عدل نهائياً عام ١٩٩٧ .

برنامج حركة المستودعات وأرشفتها

يشـمل هـذا الـبرنامج توثـيق كتـب الإيـداع القـانوني الـتي تـرد إلى المكتبة بالإضافة إلى حركة المسـتودعات ضـمن المكتبة حيث تصنف الكتب في المسـتودعات وفـق التصـنيف المتـبع ويشـمل هـذا الـبرنامج أيضـاً حـركة التبادل ضمن المستودعات، ويمكـن بسـهولة معـرفة مكـان توضـع كتاب معين وعدد الأجزاء الموجودة بمجرد الكشف عن اسمه أو السلسـلة الـتي ينـتمي إلـيها . وهناك أيضاً أرشفة وتبـيان الكتب التي يتم تبادلها مع المراكز الثقافية في القطـر . بالإضـافة إلى وجـود قوائم الإهداء التي ترد إلى المكتبة أو بالعكس .

إن وجـود هـذا الـبرنامج قـد مكـن المكتبة من معـرفة كافـة الكتب ضمن المستودعات أو التي يتم تبادلها دون العودة إلى السجلات والقوائم اليدوية. وقـد كـان العمـل وفـق بـرنامج CLIPER عـلى حاسـب PC ثـم تطور العمل ليصبح وفق قاعدة ٤ D على حاسب ماكنتوش ثم حاسب PC .

برنامج التشريعات والقوانين السورية

يعتـبر هـذا الـبرنامج جـزء مـن نظام المكتـبة المـتطور ويشـمل عـلى جمـيع القوانين والتشريعات السـورية الصادرة وتعديلاتها . يخدم هذا البرنامج الباحـث المخـتص من السلك القضائي أو المحامين أو الجهــات الــتي تحــتاج إلى معــرفة بعــض التشـريعات والـتعديلات التي أجريت عليها . بدأ العمل بهذا النظام عام ١٩٩١ .

يمكـن الوصـول لأي نـص تشـريعي عن طريق معـرفة رقمـه، تاريخـه، موضـوعه، أو جـزء مـن عـنوانه كمـا يمكن الحصول على جميع التعديلات الـتي طـرأت علـيه. يـتم البحـث، بالإضـافة إلى الحقـول الخاصـة بالكتـب، ضـمن حقـول خاصـة

بالمخطوطات كاسم الناسخ ومكان وتاريخ النسخ والموضوع والواصفات ونوع الخط و...

قاعدة خطابات القائد الخالد حافظ الأسد

تشمل كافة خطابات وأقوال القائد الخالد حافظ الأسد التي ألقاها بمختلف المناسبات ويمكن البحث ضمن هذه القاعدة بسهولة بوجود الواصفات المحددة لكل خطاب أو الكلمة المفتاحية المميزة أو عن طريق تاريخ إلقاء الخطاب أو مناسبته. بدأ العمل بهذه القاعدة عام ١٩٩١ حيث بلغ عدد الخطابات المدخلة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ٢٠٠٠ (٥٨٥ خطاب).

الأقراص الليزرية

وتشتمل على مجموعة من قواعد المعلومات الدولية في مجالات تخصصية متعددة (طب، زراعة، تربية، إدارة، علوم ...) وقد دأبت إدارة المكتبة على الاشتراك بهذه الأقراص منذ عام ١٩٨٧ رغم أنه يمكن استثمارها عن بعد بواسطة خطوط تراسل المعطيات نظراً لكثرة طلب الباحثين للاطلاع عليها ولكن تم الاشتراك بها لتخديمها محلياً مجاناً بواسطة حاسبات المكتبة لتخفيف النفقات على الباحثين . بدأ العمل بها عام ١٩٩٤

.

معرض مكتبة الأسد للكتاب

انطلاقاً من أهداف مكتبة الأسد الوطنية بتوفير وسائل المعرفة في شتى فروعها وشعبها، وتشجيع النشاط الثقافي ابتدأت بإقامة معرض الكتاب العربي منذ عام ١٩٨٥ وقد حققت المعارض المتلاحقة تعميق الصلة بين القارئ والكتاب وساعدت على زيادة نشاط النشر في القطر العربي السوري وتظهر البيانات الإحصائية منذ عام١٩٨٥وحتى عام ١٩٩٩ التطور التصاعدي لمعرض الكتاب العربي في مكتبة الأسد الوطنية.

تاريخ إقامة المعرض	عدد الدول المشاركة العربية والأجنبية	عدد الدور المشاركة أصالة ووكالة	عدد الأجنحة	عدد العناوين المعروضة
المعرض الأول ١-١٠ تشرين الأول ١٩٨٥	معرض سوري فقط	٢٢	٢١	٢٤٣٨
المعرض الثاني ١-١٠ تشرين الأول ١٩٨٦	٩	١٢٥	٧١	١٢٦٤٥
المعرض الثالث ١-١٠ تشرين الأول ١٩٨٧	١٠	١٥٧	٨٠	١٣٥٩٢
المعرض الرابع ٢١-٣٠ أيلول ١٩٨٨	١٨	٢٤٦	٩٨	١٤٥٩٢
المعرض الخامس ٢١-٣٠ أيلول ١٩٨٩	٢٢	٢٥٣	١٢١	١٧٧٣٤
المعرض السادس ٢١-٣٠ أيلول ١٩٩٠	٢٢	٢٦٥	١١١	٢٠٧٨٠
المعرض السابع ٢١-٣٠ أيلول ١٩٩١	٢٣	٣١٢	١٣٢	٢٣٥٠٠

تاريخ إقامة المعرض	عدد الدول المشاركة العربية والأجنبية	عدد الدور المشاركة أصالة ووكالة	عدد الأجنحة	عدد العناوين المعروضة
المعرض الثامن ٢٣ أيلول- ٢ت١ ١٩٩٢	٢٣	٣٠٩	١٤٣	٢٧٠٠٠
المعرض التاسع ٢٣ أيلول- ٢ت١ ١٩٩٣	٢٠	٣١١	١٧٥	٣٠٠٠٠
المعرض العاشر ١٥-٢٥ أيلول ١٩٩٤	١٩	٣١٣	١٨٩	٣٢٠٠٠
المعرض الحادي عشر ١٥-٢٥ أيلول ١٩٩٥	٢٠	٣١٢	١٩١	٣٢٥٠٠
المعرض الثاني عشر ١٦-٢٥ أيلول ١٩٩٦	١٨	٣١٥	٢١٩	٣٣٠٠٠
المعرض الثالث عشر ٢٦ أيلول- ٥ت١ ١٩٩٧	١٩	٣٤٦	٢٢١	٣٤٠٠٠
المعرض الرابع عشر ١٦-٢٥ أيلول ١٩٩٨	١٥	٣٥٧	٢٢٦	٣٥٠٠٠
المعرض [illegible] عشر ١٦-٢٥ أيلول ١٩٩٩	١٧	٣٩٦	٢٥٣	٣٥٨٠٠

http://www.alassad-library.com/aovrview.htm

الاتصال بمكتبة الأسد الوطنية

دمشق – شارع المالكي – ص.ب: ٣٦٣٩

هاتف: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٠٨٠٣

فاكس: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٠٨٠٤

بريد إلكتروني:

contact@alassad-library.com

قاموس مكتبات.نــت

قسم المعلومات-إيبيس

عزيزي القــارئ هــناك مصــطلحات كــثيرة في التخصــص ينــبغي أن تــتعرف عــلى معانـيها لأنهـا دائمـاً تقابلك في مجال عملك، ولذلك رأيـنا أن نوضحها لك معتمدين في ذلك عـلى القواميس والمعاجم المتخصصة في مجال المكتـبات والمعلومــات. ومــن المصــطلحات الــتي اخترناهــا لــك عزيــزي القــارئ الــيوم ثلاثــة مصطلحات:

هـذه المصطلحات تتوارد بصور دائمة في مجال مهـنة المكتـبات والمعلومات، فهى من المصطلحات الشـائعة في التخصـص وسـوف نعـتمد في فك رموز هـذه المصـطلحات عـلى الأسـتاذ الدكـتور شـعبان خلـيفة مـن خـلال قاموسـه البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات.

١- الأوجه العامة في التصنيف:

Common Facets

هــى الأوجــه الــتي توجــد مفاهــيمها في موضـوعات متـنوعة وعديـدة، أي الـتي تـتكرر في أكـثر من مجال في خطة عامة للتصنيف. هى غالباً أوجــه ظاهــرة مــثل الــزمان والمكــان والأشــخاص (الفئات) واللغة..الخ.

٢- التقسيمات العامة في التصنيف:

Common Isolates

هى رموز يمكن إضافتها بفصول عديدة للدلالة عــلى الأشــكال "الداخلــية" أساســاً (مــثل a ببليوجرافــية، F خــريطة، K موســوعة، P مؤتمر، S إحصاءات، V تاريخ، W تراجم، YZ دراسـة الحالـة..الخ). هـذه التقسـيمات إمـا سـابقة أي يرتب رقم التصنيف الذي يحمل واحداً مــنها قــبل الــرقم الــذي لا يحمــلها وتســمى Anterionizing Common Isolates، أو لاحقـة Posterionizing أي ترتـب بعد رقـم التصـنيف البسـيط وتحـتاج إلى أداة للربط (و) مثل L.٢,p أي مؤتمرات الطب في بريطانيا.

٣- التقسيمات الفرعية العامة في التصنيف:

Common Subdivisions

هــى تقســيمات شــكلية أو زمنــية أو مكانــية...الخ عامــة ومشــتركة، أي يمكــن اسـتخدامها مـع أي موضـوع مـن موضوعات خطة التصنيف.

تُتَّخذ تسميات محددة في الأنظمة المختلفة: فهى تسمى القوائم المساعدة Auxiliary Tables في تصـنيف ديـوي العشـري، والجـداول المسـاعدة العامـة Common Auxiliaries (تسـمى أحـياناً الإضـافات العامـة) في التصـنيف العشـري العــــالمي، والقوائــــم المقنــــنة Systematic Schedules في التصــنيف الببلـيوجرافي (هــنرى بلـيس)، والقوائـم الفـئوية ategorical Tables في التصنيف الموضوعي (جيمس دف براون).

واحـــة مكتبـات.نـــت

أماني يوسف مصطفى

حـكـمـة الـعـدد:

العقل لؤلؤة تضيء الطريق وقلب العاقل صندوق سره
ومن كتم سره امتلك زمام نفسه

أضف إلى معلوماتك

أصل كلمة خرافة:

هـل هـي القصـص التـي لـيس لهـا أسـاس واقعي أو هي الخرف والسخف؟ أعتقد أنها لا يمكن أن تكون كذلك لأن الإبداع الإنسـاني الخيالي والأساطير في الأدب الإغريقي والأخبار التي وردت في الإلياذة هوميروس وشاهيناما الفردوسي ورسالة الغفران لأبي العلاء المعري لا يمكن أن يكون سخفاً.

ففـي القرن السـابع عشر اشـتهر قصـاص عربي مبدع متسع الخيال قادر على اختراع قصص طويلة غير واقعـية منغمسـة في كـل معاني الإبداع الخلاق بما فيها من طرائف ومفارقات ومفاجآت مثيرة وغريبة لم يسمع بها أحد ولن يسمع بها أحد باسم (خرافة) وهو الذي نسبوا إليه الحكايات الخرافية،التي تتسم بما هو غريب مـن الـرواية مدهش من الخبر طريف من الحدث، وليس معنى خرافة خيالي فقط وإنما كل ما فاق حد الإبداع والجمال.

غـــمـــوض!!

قلوب المرضى ← ترسل إشارات خفية ← إلى أحبائهم ← فيسألون عنهم ! ! عـجـبـاً.

قالت: قرأت كتاب اسمه نحات الهوى. فما رأيك سيدي بهذه التسمية؟

فقال: ولقد قرأت أنا عن كتاب اسمه فلاح الأمواج وآخر حطاب الضباب. فما رأيك أنت سيدتي بهذه التسمية؟

أخبروني: طموحـاتي: بسـيطة (ميناء أمـان)، هواياتي: عديدة، اهتماماتي: متنوعة، سعادتي: في رؤية البسمة على وجه أي طفل، صفاتي: الوفاء والطيبة وحب الآخرين.

.. هل أنا بذلك إنسانة غير طبيعية؟

.. لا يـا عزيـزتي من حكموا عليكي بذلك هم الذين غير عاديين فالأهم هو رضى نفسك فلا يهم حكم أحد عليكي فالأهم ما هو موقعه من مسار حياتك.

حـــوار

قال رئيس محارب: الحقيقة هي الضحية الأولى في الحرب.

فرد ضليع: قال الحقيقة جارحة تورث البغضاء.

فقال الرئيس: في نفوس الضعفاء فقط.

تنويه تجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علماً بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث لدورية مكتبات. نت لعام 2002 ونحن الآن بصدد إصدار المجلد الرابع لدورية مكتبات. نت لعام 2003 وفي حالة رغبة سيادتكم في تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي يفيد ذلك على العنوان التالي:

شركة " إيبيس.كوم "
للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة
جمهورية مصر العربية
ت / ف 3832836

استمارة اشتراك في مكتبات.نت

نوع الاشتراك: ---------------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): --

الـــوظـــيـــفـــة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

الـــمـــديـــنـــة : --

الـــدولـــــــة: --

ت : ---

ف : ---

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: ------------------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

الـــتـــوقـــيـــع

استمارة اشتراك في مكتبـات ٥ نــت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيها مصريا في العام نقدا أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.



يمكنك الحصول على أعداد عام ٢٠٠٠ من دورية مكتبات ٥نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زيــن عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان الرمز البريدي ١٢٦١٢ الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS COM

مكتبات ٥ نــت

توزيع شركة إيبيس ٥ كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

ص.ب ٦٤٧ الأورمان – رمز بريدي ١٢٦١٢ جيزة – جمهورية مصر العربية
ت/ ٣٨٣٢٨٣٦ ف/ ٢٩٦٩٧٦٥
e-mail: IPIS_COM@hotmail.com

إيبيس.كوم

قائمة منشورات

2003

2004

IPIS.COM